



# القط تستطيع فهم القوانين الفيزيائية الأساسية

!

وفقا لباحثين يابانيين، القط لديها مفاهيم حول الجاذبية وتستطيع التنبؤ بوجود أشياء غير مرئية وذلك بفضل معلومات تلتقطها عن طريق حاستها السمعية. وبهذا فهي تفهم بعض القوانين الأساسية للفيزياء.



© Kisialiou Yury, Shutterstock

لا علاقة لقطة شرودنغر وفيزياء الكم بهذه التجربة، ففي مقال نُشر في مجلة [ادراك الحيوان](#) أشار فريق من جامعة طوكيو بأن القطط واعية بعدة قوانين فيزيائية، وقد توصل الباحثون الى هذه الخلاصة عن طريق

هز علب فارغة أو تحوي أشياء داخلها.

طبعاً فالقطط لا تعرف الفرق بين نظريات نيوتن وآينشتاين في الجاذبية، لكنها قادرة على فهم نظام السبب والنتيجة أي حقيقة أن ضجيجا أو حركة هي نتيجة لفعل ما.

قام الباحثون بملاحظة 30 قطة أليفة: 13 من الذكور و17 من الإناث تتراوح أعمارهم بين شهرين و126 شهرا. كان المُجرب يُحرك علبة فارغة أو بها أشياء، ثم يقوم بقلب العلبة فيُشاهد القطُّ هل يسقط منها شيء أم لا. 50% من الحالات كان فيها الوضع مخالفا لقوانين الفيزياء وكانت القطط في حيرة فقد كان إصدار الضجيج لا يصاحبه سقوط شيء من العلبة أو يكون سقوط الشيء دون ضجيج.



القط صياد ماهر يحدد المسافة بينه وبين فريسته قبل الانقضاض عليها، Pete Pahham, © Shutterstock

### القطط تطرح تساؤلات في كل وضع غير منطقي

عندما تجد نفسها في وضعية غريبة، تبقى القطط ساكنة لفترة طويلة تحدّق في العلبة وتتساءل كيف يمكن أن يتم ذلك. يدل هذا على قدرتها على التنبؤ بوجود أو غياب شيء اعتمادا على الصوت الذي يصدره.

بالنسبة للمؤلفين، “هذه الدراسة يمكن اعتبارها دليلا على أن القطط لديها معرفة أولية بالجاذبية”.

حقيقة أن القطط لها مهارة عالية في الصيد يمكن ربطها بقدرتها على قياس المسافة التي تفصلها عن فريستها حتى في الأماكن التي لا تسمح برؤية جيدة، فهي دائما ما تستعمل قدراتها السمعية التي تتطور

بشكل خاص.

[المصدر: 1](#)